

Recent advances in management of diabetic foot

Khaled Nasr Ragab Mohammad

لا يزال مرض القدم السكري من الأمراض الرئيسية التي تم احراز تقدم كبير فى علاجها. ويمكن تصنيف طرق العلاج إلى: طرق أساسية (تسليك الاوعية الدموية، الصب والتنضير)، وأخرى مستحدثة: التغذية، والرئيسية الرئيسية للمرضى وجود ثلاثة تغيرات رئيسية ، والتفاعل فيما بينها ، يؤدي إلى القدم السكري وهذا ينقص الأوكسجين ، الاعتلال العصبي والعروق. فنقص الأوكسجين ، يؤثر على شرايين متعددة أهمها (شرايين الساق الامامية ، الخلفية والشظوية). والاعتلال العصبي هو المسؤول عن فقدان الإحساس فى القدمين وعلاوة على ذلك ، حرمان عضلات القدم الداخلية من التغذية العصبية السليمة مما يؤدي إلى ضمور هذه العضلات وحدوث تشوهات القدم التي تؤدي إلى إختلال توزيع الضغط على أخمص القدم وحدوث تقرحات. والاعتلال العصبى يؤدي إلى قلة العرق وهو المسؤول عن جفاف الجلد وحدوث تشققات تؤدي إلى حدوث عدوى. وفي العدوى الحادة تكون المكورات إيجابية الجرام هي المهيمنة وفى الحالات المزمنة ، تكون العدوى الميكروبية متعددة من مكورات إيجابية الجرام ، سلبية الجرام ، وبكتريا لاهوائية. الطرق الرئيسية للعلاج طرق علاج القدم السكري تقسم إلى طرق أساسية وأخرى مستحدثة. الطرق الأساسية فى العلاج الطرق الأساسية تتناول الثلاثة مسببات الرئيسية المشار إليها سابقا وتهدف إلى: استعادة الدورة الدموية للطرف وتخفيف الضغط عن الأماكن المضغوطة ومواجهة العدوى استعادة الدورة الدموية يسمى إعادة بناء الشريان ويتحقق ذلك إما عن طريق الجراحات المفتوحة (جراحات الترقيع الشريانية) أو عن طريق تقنيات القسطرة العلاجية للشرايين. وتخفيف الضغط يمكن تحقيقه عن طريق التقنيات التي تنطوي على تطبيق بعض اشكال الصب. والقياس الذهبى لتقنيات تخفيف الضغط هو الصب الكلى المتصل. وإزالة الأنسجة الميتة، الاجسام الغريبة، والأنسجة الضعيفة من الجرح تسمى التنضير وعادة تؤدي جراحيا بواسطة المشروط. ويمكن تنضير القدم بطرق غير جراحية وتشمل: الطرق الأنزيمية والميكانيكية و الانحلال الذاتي وبيولوجية التنضير. وهذه الأساليب من التنضير تمثل حلا ناجعة للمرضى الغير اللاتقنين للعمليات جراحية فالتنضير الأنزيمي عن طريق استخدام معاملات انزيمية مثل (بابين أو كولاجيناز) والتنضير الميكانيكي بواسطة وضع الشاش المبلل بمحلول ملحي على الجرح وإزالته دون ترطيب بمجرد أن تصبح جافة ، وهي أكثر الطرق العملية للتنضير. والتنضير البيولوجى يتم بوضع يرقات معقمة تنتقى الأنسجة الميتة وتزيلها وهو ما يعتبر أكثر الطرق الغير جراحية الواعدة فى التنضير. ويجب ان توصف المضادات الحيوية دون تأخير عندما يكون هناك اشتباه فى حدوث عدوى سريره مثل وجود ألم راحم أو تغير اللون أو تكون نسيج حبيبي متفتت. الطرق المستحدثة فى العلاج (لأجل) الاستخدام الموضعي لعوامل النمو (وخصوصا المستمدة من صفائح الدم وعوامل النمو) (ب) الحث الدوائى لتجديد الأوعية الدموية عن طريق تعاطى عوامل النمو المختلفة (الأوعية التخليقية العلاجية) (ج) بدائل الجلد المحورة وراثيا والبروتينات المخلقة، (د) الاكسجين النقى المضغوط ، (هـ) بالإضافة الى علاجات موضعية متنوعة وخلص هذا البحث المقالى الى أنه من المهم ان يتم تطبيق الطرق المستحدثة فى العلاج بجوار الطرق الأساسية واستعمال المضادات الحيوية الحديثة حتى يتم تفصيل مدة العلاج والوصول الى الشفاء الكامل.